

أسرار ترتيب القرآن

وأنظر لما كانت آية التقوى في سورة البقرة غاية جعلها في أول هذه السورة التالية لها
مبدأ .

ومنها أنه أجمل في سورة البقرة أسكن أنت وزوجك الجنة 35 وبين هنا أن زوجته خلقت منه
في قوله وخلق منها زوجها 1 .

ومنها أنه أجمل في البقرة آية اليتامى وآية الوصية والميراث والوارث في قوله وعلى
الوارث مثل ذلك 233 وفصل ذلك في هذه السورة أبلغ تفصيل .

وفصل هنا من الأنكحة ما أجمله هناك فإنه قال في البقرة ولأمة مؤمنة خير من مشركة 221
فذكر نكاح الأمة إجمالاً وفصل هنا شروطه .

ومنها أنه ذكر الصداق في البقرة مجملاً بقوله ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً
229 وشرحه هنا مفصلاً .

ومنها أنه ذكر هناك الخلع وذكر هنا أسبابه ودواعيه من النشوز وما يترتب عليه وبعث
الحكمين